

التيار الوطني الحر يتبنى مقاربة حزب الله في عقد مؤتمر تأسيسي

باسيل يحاول شدّ العصب المسيحي إليه عبر اتهام الحريري بالاستقواء على الطائفة



باسيل يتبرأ من مسؤولية التعطيل

الدولية وإمكانية عقد الإدارة الأميركية الجديدة لصفقة مع إيران ضمن سلة متكاملة تشمل لبنان. وقال باسيل "نحن أمام سنة متغيرات على الصعيد الدولي وفي المنطقة. السياسة الأميركية سوف تشهد تغيرات كبيرة مع جو بايدن، تعيننا، وهذه السنة هي سنة انتخابات في إيران وسوريا وإسرائيل، يعني هناك وقت وفرصة لإعادة التفكير وترتيب الأوراق. إذا كانت سنة متغيرات كبيرة، ماذا يجب أن نعمل نحن فيها؟" وفي تعليق لها على كلام باسيل اعتبرت الوزيرة السابقة مي شدياق أن خلاصة حديث رئيس التيار هي التأكيد على صلابته الفهم مع حزب الله، والدعوة إلى مؤتمر تأسيسي بطريقة غير مباشرة.

واوضح أن "مشروعنا يتناول الإصلاحات الدستورية والتغيرات، مجلس النواب ومجلس الشيوخ، قانون الأحوال الشخصية، اللامركزية الموسعة وإدارة واستثمار أصول الدولة؛ وستقوم بورشة داخلية لتتعمق بتفاصيله، ونطوّر مشروعنا لبناء الدولة مع إدراكنا أنّ بناء الدولة أصعب من تحرير الأرض".

وجدد التأكيد "نحن بحاجة إلى عقد جديد بين اللبنانيين، نقوم به بخيارنا الحرّ ويتوقفتنا، بدل أن تفرض علينا التطورات ويجبرنا الخارج على التسويات عرجاء سبق وأن اختبرناها وأوصلنا إلى حيث نحن".

ويرى مراقبون أن عرض باسيل لمسألة الحوار الوطني قد يكون الدافع الأساسي له هو الخشية من المتغيرات

المؤثرة، وتشمل هذه المحاصصة أيضا مؤسسات السيادة مثل الدفاع والجيش والمؤسسة الأمنية.

وسبق أن انتقد الطائف معتبرا أنه انتقص مرارا اتفاق الطائف معتبرا أنه انتقص كثيرا من صلاحيات الطائفة المسيحية، بيد أنه كانت له تحفظات على المؤتمر التأسيسي الذي دعا إليه حزب الله، في علاقة أساسا برؤية الحزب وتصوراتها لمخرجاته طرح مسألة المثالفة.

ويرى مراقبون أن إبداء باسيل في مؤتمر الصحافي موقفا مؤيدا للمؤتمر التأسيسي لا يعني أنه سيقبل بمشروع الحزب، وقال رئيس التيار "ديننا تصوّرنا ومشروعنا وطرحنا بخطوطه العرضية ومحاوره السبعة ويختصر بالدولة المدنية المتألزمة مع اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة، تطبيقا لاتفاق

وقال "إننا اتفقنا مع حزب الله على إطلاق حوار ثنائي لإعادة النظر في علاقتنا ومراجعة وثيقة التفاهم على محاور أساسية ومنها المحور الخارجي ومحور بناء الدولة لأنه 'مش ماشي الحال'، ولكن هيدا (هذا) الحوار الثنائي لا يكفي ونحن وحزب الله لا نختصر كل البلد. ومسألة تطوير النظام الداخلية وتخصنا وحدنا كلبانين، وحن الوقت لنبدأ بطرحها وحلها".

وسبق لحزب الله أن عرض مرارا عقد مؤتمر تأسيسي لإعادة تشكيل النظام الحالي القائم على اتفاق الطائف الذي تمّ التوصل إليه في العام 1989 في أعقاب حرب أهلية دموية برعاية عربية. ويقوم اتفاق الطائف بالأساس على محاصصة طائفية بحيث توزع الرئاسة الثلاث على الشيعة والسنة والمسيحيين

قدم جبران باسيل، رئيس التيار الوطني الحر، عرضا لم يخل من تصويب على رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري الذي اتهمه بعدم الجدية، والسعي إلى إقصاء التيار، والاستقواء على المسيحيين عبر احتكار تسمية وزراء الطائفة، خاتما بالدعوة إلى حوار يؤسس لنظام سياسي جديد. وهو الأمر الذي اعتبره سياسيون ومراقبون المغزى الحقيقي من إطلالة باسيل.

وأضاف باسيل "نحن لا نأتمن سعد الحريري وحده على الإصلاح ونحمل المؤتمر التأسيسي في لبنان الذي سبق أن دعا إليه الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، قبل نحو أربع سنوات. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي استعرض فيه وزير الخارجية السابق مواقف تياره من العديد من القضايا وعلى رأسها ملف التشكيل الحكومي، متهما رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري باحتكار عملية التأييد وعدم الجدية، معتبرا أن الغالبية من القوى لا تريد تحقيق أي خطوات إصلاحية. وبعد تقديم عرض مطول عن مكامن الخلل في لبنان والتصويب على الحريري الذي قال إنه لا يمكن أن يؤتمن على لبنان، أشار باسيل في الجزء الأخير والأهم من مؤتمره الطويل إلى أن الحل المتبقي لإنقاذ الوضع في لبنان هو التأسيس لنظام سياسي جديد.

واعتبر متابعون وسياسيون لبنانيون أن النقطة المركزية في كلام باسيل الأهم هو تنيه بتشكيل غير مباشر لعقد المؤتمر التأسيسي، وشدّ العصب المسيحي، من خلال اتهام الحريري بالاستقواء على الطائفة المسيحية ومصادرة قرارها في اختيار وزرائها، وهو ما لا يستطيع القيام به مع الأطراف الأخرى.

وقال باسيل "الحريري يسمي الوزراء السنة، لكن جميعنا يعلم أنه لا يستطيع تسمية الوزراء الشيعة عن حزب الله وحركة أمل، ولا الوزراء الدرزيين عن الحزب الاشتراكي، ولا حتى وزير المردة (حزب بزعامة سليمان فرنجية) أو الطاشناق (حزب أرمني)، لكن كيف يمكن أن يسمي الوزراء عن الرئيس (عون) والمسيحيين؟ هل يعتقدون أننا مواطنون درجة ثانية؟"



مي شدياق

باسيل دعا إلى مؤتمر تأسيسي بطريقة غير مباشرة

واعتبر متابعون وسياسيون لبنانيون أن النقطة المركزية في كلام باسيل الأهم هو تنيه بتشكيل غير مباشر لعقد المؤتمر التأسيسي، وشدّ العصب المسيحي، من خلال اتهام الحريري بالاستقواء على الطائفة المسيحية ومصادرة قرارها في اختيار وزرائها، وهو ما لا يستطيع القيام به مع الأطراف الأخرى.

وقال باسيل "الحريري يسمي الوزراء السنة، لكن جميعنا يعلم أنه لا يستطيع تسمية الوزراء الشيعة عن حزب الله وحركة أمل، ولا الوزراء الدرزيين عن الحزب الاشتراكي، ولا حتى وزير المردة (حزب بزعامة سليمان فرنجية) أو الطاشناق (حزب أرمني)، لكن كيف يمكن أن يسمي الوزراء عن الرئيس (عون) والمسيحيين؟ هل يعتقدون أننا مواطنون درجة ثانية؟"

إقرار بحصول مسؤولين أردنيين على لقاح كورونا

ليصبح ثاني لقاح تتم إجازته بعد فايزر/بايونتيك، فيما أعلنت السلطات أن حملة التطعيم تبدأ الأربعاء. ووصلت أولى شحنات لقاح "سينوفارم" الصيني متنتصف ليلة السبت، فيما سيصل لقاح "فايزر/بايونتيك" مساء الاثنين. وأعلنت مختبرات سينوفارم الصينية في 30 ديسمبر أن أحد لقاحاتها ضد كوفيد - 19 فعال بنسبة 79 في المئة، أي أقل من تلك التي أعلنتها منافساتها الأميركية فايزر وموديرنا.



نذير غننوش

رئيس الوزراء وبعض الوزراء وأنا منهم أخذنا المطعوم

واضطرت المختبرات الصينية، بسبب نقص مرضى كوفيد - 19 في الداخل لإجراء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح سينوفارم في حوالي عشر دول بينها الأردن والإمارات والأرجنتين والبيرو ومصر. واطلقت وزارة الصحة الأردنية نهاية الشهر الماضي، موقعا إلكترونيا لتسجيل أسماء الراغبين بأخذ اللقاح، شرط أن يكونوا من العاملين في الكوادر الصحية أو يعانون من أمراض مزمنة أو ممن تجاوزت أعمارهم ستين عاما. وحملة التطعيم ستستهدف في البداية ما بين 20 إلى 25 في المئة من عدد سكان المملكة البالغ عددهم نحو 11 مليون نسمة.

عمان - كشف وزير الصحة الأردني نذير غننوش، أن رئيس الوزراء بشر الخصاونة وعددا من الوزراء سبق أن تلقوا اللقاح الصيني "سينوفارم" أثناء التجارب السريرية على هذا اللقاح. وكانت السلطات الأردنية اعتقلت الشهر الماضي صاحب موقع "الوقائع" الإخباري، جمال حداد على خلفية نشره مقالا اتهم فيه مسؤولين أردنيين بتلقي لقاح ضد فايروس كورونا من دون إعلان رسمي، قبل أن يجري الإفراج عنه بعد ضغط من نقابة الصحافيين.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي ردا على سؤال حول سبب تعاقده المملكة على هذا اللقاح، إن "الأردن شارك في التجارب على المطعوم الصيني ودولة رئيس الوزراء وبعض الوزراء وأنا منهم أخذنا هذا المطعوم، وربما لأننا شاركنا في تلك التجارب وصلنا هذا اللقاح قبل غيرنا" من الدول.

وأضاف "هذه المطاعيم التي تم شراؤها وتوفرها من أجل عمليات التطعيم داخل المملكة، هي كلها مطاعيم ذات مأمونية جيدة وفعالية كاملة لذا أرجو من الجميع أن يعلم أن أيًا من هذه المطاعيم سيُفِي بالغرض بشكل عام".

ودعا غننوش الأردنيين إلى أخذ اللقاح دون تردد، وقال إن "العالم سئم أن يبقى يعاني من هذا الوباء وتداعياته"، مشيرا إلى أن "إحدى وسائل مقاومة هذا الوباء هي أخذ المطعوم".

ومنح الأردن السبت "ترخيصا طارئا" لاستعمال لقاح "سينوفارم" الصيني المضاد لفايروس كورونا المستجد تنفي ذلك.

الراهنة برفض قوي من دول كثيرة في القارة وليس السودان فحسب، ما يجعل موقفها يأخذ طابعا إعلاميا أكثر منه قانوني، ويتعلق بشكل أكبر بالآزمة الداخلية في ظل سعي أبي أحمد لتقوية جبهته والحفاظ على تحالفه مع الأهلة.

أكد الباحث السوداني أن إثيوبيا تناور بشأن وضع العلامات على الأرض لأن الحدود جرى تعيينها بالأساس ومتفق عليها رسميا، وأن التكتيكات التي تتبعها حاليا بشأن أزمة الحدود تتطابق مع موقفها من مفاوضات سد النهضة.

وشهدت الفترة الأخيرة توترات عسكرية على الحدود السودانية - الإثيوبية على خلفية مهاجمة مجموعة من القوات الإثيوبية جنودا سودانيين ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى. واستغل الجيش السوداني هذا الاستفزاز ليتقدم وييسر سيطرته على المناطق التي يعتبرها أراض سودانية.

وفي 31 ديسمبر الماضي، أعلن وزير الخارجية السوداني عمر قمر الدين، في مؤتمر صحافي، سيطرة جيش بلاده على كامل الأراضي الحدودية مع إثيوبيا.

ومنذ نحو 26 عاما، تستولي عصابات إثيوبية على أراضي مزارعين سودانيين في منطقة "الفشقة" (شرق)، بعد طردهم منها بقوة السلاح. وتتهم الخرطوم الجيش الإثيوبي بدعم هذه العصابات، لكن أديس أبابا تنفي ذلك.

حرب خرائط بين السودان وإثيوبيا تهدد بإفشال جهود ترسيم الحدود

للتوقف عن هذا السلوك لأن عدم اعترافها وإقرارها بتعيين حدود عام 1902، سيدفع السودان للتفكير في استعادة إقليمي "بني شنقول" و"جامبيلا" اللذين كانا تحت سيادته قبل عملية ترسيم الحدود التي أقرها الاستعمار البريطاني في ذلك الوقت.

وأوضح، أن ما تذهب إليه إثيوبيا في الوقت الحالي يتعارض مع مبادئ الاتحادي الأفريقي الذي يقوم بنظامه الأساسي على عدم تغيير الحدود التي تركها الاستعمار، وستواجه خطواتها

وكادت أن تتسبب مؤخرا في تصعيد عسكري بينهما. وقال أستاذ العلوم السياسية بمرکز الدراسات الدولية بالخرطوم، الرشيد محمد إبراهيم، إن سلوك إثيوبيا تجاه السودان له طبيعة توسعية في ظل إصرارها على غض الطرف عن كافة الخرائط القديمة، بما فيها التي رسمت حدودها وأفضت إلى انفصال إريتريا عنها.

وأضاف محمد إبراهيم لـ "العرب"، أن أديس أبابا ستجد نفسها مضطرة

الخرطوم - أعلن السودان، الأحد، امتلاكه مستندات وخرائط ووثائق تؤكد اعتراف إثيوبيا بأراضيه المتنازع عليها. وأوضح المستشار الإعلامي لرئيس مجلس السيادة الطاهر أبوهاجة، في بيان، أن "اتفاقية 1902 نافذة وتؤكد حق السودان في المناطق الحدودية".

وشدد على أن السودان يملك مستندات وخرائط ووثائق تثبت حقه، وتوضح كيف أن السودان سيجم للمزارعين الإثيوبيين بالاستفادة والانتفاع من أراضيه.

وتأتي تصريحات الجانب السوداني في الوقت الذي يعكف فيه البلدان للتخصير لعقد جولة ثانية من مفاوضات ترسيم الحدود، بعد جولة أولى عقدت منذ سنوات.

واعتبر أبوهاجة أن "البيان الصادر عن لجنة الحدود المشتركة التابعة للخارجية الإثيوبية جانب الحقيقة والصواب، وحاول إخفاء بعض المعلومات المهمة".

والجمعة، أصدرت لجنة الحدود الإثيوبية بيانا ذكرت فيه أن "الحدود الإثيوبية - السودانية كانت محل نزاعات بين البلدين منذ أكثر من قرن، وتم التوقيع على اتفاقية ترسيم الحدود لأول مرة في عام 1902، لكن الجانبين لم يحدداها".

ويرى مراقبون أن تمسك كل طرف بروايته سينعكس بلا شك على جهود إطلاق مفاوضات جدية لتحقيق تسوية للآزمة الحدودية التي شكلت أحد المنغصات للعلاقات بين الجانبين،



وجهات نظر متنافرة